

المقتضه لانزاله وما نزل الامنبتا بالحج والحكمة لاشتماله
على الهداية الى كل خير او ما انزلناه من السماء الامنبتا محفوظا
بالرصد من الملائكة وما نزل على الرسول الامنبتا محفوظا بهم من
تخلط الشياطين وما ارسلناك الا لنشرهم بالجنه ونذرهم
من النار ليس اليك ورا ذلك شئ من انزل على الدنيا والجنه
وقرانا منصوب بفعل نفسه وقراءه وقراءه فقرأه بالشد
اي جعلنا نزل مفرقا من جناتنا وعلم ان عباس انه قرأه مشدرا
وقال لم ينزل في يومين او ثلثه بل كان بين اوله واخره عشر سنه
يعني ان في ما خلفه يد على فضل متقارب على كل من العلم
على من يترك قوله وتثبت وبق لناه تنويعا على حسب الحوادث
فقال من وابه اولاً فؤمنوا امير الاعراض عنهم واحفظوا
والان ذرا بشانهم وانما يكثرت عليهم واما انماهم وابتنا عنهم
وانهم ان لم يدخلوا في الامان ولم يعدوا بالقران وهم اهل اهل
وشرك فان خير منهم وافضل وهم العلماء الذين قرأوا الكتاب
ما الوحي وما الشرايع قد آمنوا به وصدقوه وثبت عندهم انه
النبى العزيز الموعود في كتبهم فادان على علمهم خروا سجدا وسجوا
الله تعظيما لامره وانجازه ما وعد في الكتاب المنزله وبتنبيه
مرعيه محمد صلى الله عليه وازال القران عليه وهو المراد بالوعد
ما قرأه ان كان وعدا بتام قوله وان يدوم خشوعا الى ربهم
القران ليس قلبه رطوبه غير **فان قلت** ان الذين اوتوا العلم
مقبلة تعليلا اذا قلت حوران يكون تعليلا لقوله آمنوا به

اولا يكون

اولا فؤمنوا وان يكون تعليلا لقوله على سبيل التثنيه لرسول الله
وتطبيب نفسه كانه قيل نسا عن ايمان الجملة بايمان العلم
وعلى الاول ان لم تؤمنوا به لئلا آمن به من هو خير منكم **فان قلت**
ما معنى الخور للذوق فقلت السقوط على الوجه وانما ذكر الذوق
وهو مجتمع الحس لان الساجد او ما يليق به الارض من وجهه الذوق
فان قلت حروا لاسنغلا ظاهرا لمعنى اذا قلت حروا على وجهه وعلى فنه
فما معنى اللام في حروا لذوقه ولوجهه قال تخصصت باليد واليد
قلت معناه جعل حروا وجهه للذوق واختصه به لان اللام
للاختصاص **فان قلت** لم ذكر سجود الاذقان قلت لاختلاف
الحالين وما خوروا في حال كونهم ساجدين وخوروا في حال كونهم
باكين **عن ابن عباس** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
قال انه بينهما فان عيدا له وهو يدعوا لها اخر وقتها اهل
الكتاب قالوا انك تقول ذكر الرحمن وقد اكثر الله في التوراه هذا الاسم
فقلت **والدعاء** معنى التسمية لا معنى للذكر او هو يعبد على المنقول
نقول دعوتك نيل ثم يترك احد ما استغنا عنه فقال دعوتك نيل
والله والرحمن المراد بهما الاسم المسمى واللتفسير معنى دعوا
الله او دعوا الرحمن سموا بهذا الاسم او هذا واذكروا اتم هذا
واما هذا والنور في الاخص من المصا واليه وما صلة للاهم
المؤكدا في اي اي اى هذه للاسم سميته وذكره وله الاسماء
الحسن والضمير في قوله ليس راجع الى احد الاسماء المذكورين
وكن الهمسما هو ذاته في جعل الال التسمية للذات كلالاسم

ما روي عن النبي
ومثل قوله ان
تأخرت فموتوا
بغيره بغيره

كان الاصل في قوله
الاسماء والادعوا